

Distr.: Limited  
24 November 2010  
Arabic  
Original: French

## الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ١٢٢ (ل) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية  
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة  
والمنظمة الدولية للفرنكوفونية

أرمينيا، إستونيا، ألبانيا، أندورا، أوكرانيا، بلجيكا، بلغاريا، بنن، بورкина فاسو،  
بوروندي، بولندا، تايلند، تشاد، توغو، تونس، الجبل الأسود، جزر القمر، جمهورية  
أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية مولدوفا، جورجيا، جيبوتي،  
رومانيا، سانت لوسيا، سلوفاكيا، السنغال، سويسرا، سيشيل، صربيا، غابون،  
فرنسا، فييت نام، قبرص، الكامرون، كرواتيا، كمبوديا، كندا، الكونغو، لبنان،  
لكسمبرغ، ليتوانيا، مالي، مصر، المغرب، موريتانيا، موناكو، النمسا، هايتي، هنغاريا،  
اليونان: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨/٣٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨، و ٣/٥٠  
المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، و ٢/٥٢ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر  
١٩٩٧، و ٢٥/٥٤ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، و ٤٥/٥٦ المؤرخ ٧ كانون  
الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٤٣/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، و ٢٢/٥٩  
المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، و ٧/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦،

\* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.



و ٢٣٦/٦٣، المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، فضلاً عن مقررهما ٤٥٣/٥٣  
المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ تشير أيضاً إلى قراراتها ٢٦٦/٦١ المؤرخ ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧ و ٣٠٦/٦٣  
المؤرخ ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ بشأن تعدد اللغات،

وإذ ترى أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية، المؤلفة من اثنتين وسبعين دولة من الدول  
الأعضاء في الأمم المتحدة، أي ما يمثل أكثر من ثلث أعضاء الجمعية العامة، تُقيم تعاوناً  
متعدد الأطراف في المجالات ذات الاهتمام المشترك،

وإذ تضع في اعتبارها مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على تعزيز مقاصد الأمم  
المتحدة ومبادئها عن طريق التعاون الإقليمي،

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية تهدف، وفقاً لميثاق  
الفرانكوفونية الذي اعتمده المؤتمر الوزاري للمنظمة في أنتاناناريفو في ٢٣ تشرين الثاني/  
نوفمبر ٢٠٠٥، إلى الإسهام في إحلال الديمقراطية والنهوض بها، ومنع نشوب النزاعات  
وإدارتها وتسويتها، ودعم سيادة القانون وحقوق الإنسان، وتعزيز الحوار فيما بين الثقافات  
والحضارات، والتقريب بين الشعوب عن طريق التعارف فيما بينها وتوطيد التضامن فيما  
بينها من خلال أنشطة التعاون المتعدد الأطراف الرامية إلى تعزيز نمو اقتصاداتها والنهوض  
بالتعليم والتدريب،

وإذ ترحب بالتدابير التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية بغية توثيق صلاتها مع  
مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية من أجل تحقيق أهدافها،

وإذ تؤكد أهمية قيام نظام متعدد الأطراف، يتسم بالتوازن والفعالية، ويمثل واقع  
العالم اليوم، ويرتكز على منظمة أمم متحدة قوية ومتجددة في آن معاً،

وإذ تلاحظ مع الارتياح تمسك المنظمة الدولية للفرنكوفونية بالتعاون المتعدد  
الأطراف من أجل تحقيق السلام، والحكم الديمقراطي، وسيادة القانون، والحوكمة والتضامن  
الاقتصادي، وفي مجالات البيئة والتنمية المستدامة وتغير المناخ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أيضاً الالتزامات المعلنة خلال الاجتماع العام الرفيع  
المستوى للدورة الخامسة والستين بشأن الأهداف الإنمائية للألفية المعقود في نيويورك في  
الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، والتي أكد عليها مجدداً رؤساء الدول  
والحكومات في البلدان التي تستعمل اللغة الفرنسية كلغة مشتركة، في مؤتمر القمة الثالث  
عشر للفرنكوفونية المعقود في مونترو (سويسرا) من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر

٢٠١٠، والتصميم على العمل سوياً من أجل إكساب هذه المجالات قيمة مضافة من خلال العمل المحدد الهدف،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٦٣/٢٣٦<sup>(١)</sup>،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التقدم الكبير الذي أحرز في مجال التعاون بين منظمة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وسائر هيئات وبرامج الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية،

واقتراناً منها بأن تعزيز التعاون بين منظمة الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية يخدم مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تلاحظ رغبة المنظمين في تدعيم الصلات القائمة بينهما وتطويرها وتوثيقها في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام<sup>(١)</sup>، وترحب بالتعاون المعزز والمثمر بين منظمة الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية؛

٢ - تلاحظ مع الارتياح أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية تشارك بنشاط في أعمال منظمة الأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بمسائل الحوكمة السياسية والاقتصادية، وتسهم فيها إسهاماً قيماً في سبيل تعزيز التعاون والتكامل بين المحافل الاقتصادية ومنظمة الأمم المتحدة التي تمثل جوهر الحوكمة العالمية، عملاً بالإعلان الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات في البلدان التي تستعمل اللغة الفرنسية كلغة مشتركة في مؤتمر القمة الثالث عشر للفرنكوفونية المعقود في مونترو من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠؛

٣ - تلاحظ مع عظيم الارتياح تعزيز التعاون مؤخراً بين منظمة الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال حقوق الإنسان، وتحْيِي المبادرات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالات منع نشوب الأزمات والتراعات وتعزيز السلام ودعم الديمقراطية وسيادة القانون، عملاً بالتزامات الواردة في إعلان باماكو<sup>(٢)</sup> التي أعاد التأكيد عليها المؤتمر الوزاري للبلدان الفرانكوفونية المعني بمنع نشوب التراعات والأمن البشري، المعقود يومي ١٣ و ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٦، في سان بونيفاس، كندا؛

(١) انظر A/65/382-S/2010/490.

(٢) A/CONF.192/PC/23، المرفق.

- ٤ - **تثني** على المساهمة الفعلية التي تقدمها منظمة الدولية للفرنكوفونية، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة، في هايتي وجزر القمر وكوت ديفوار وبوروندي ومدغشقر والنيجر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد؛
- ٥ - **ترحب** بالتعاون القائم بين منظمة الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالي الإنذار المبكر ومنع نشوب الأزمات والتراعات، بمشاركة منظمات إقليمية ودون إقليمية أخرى، فضلاً عن منظمات غير حكومية، وتشجع على مواصلة هذه المبادرة بغية التوصل إلى توصيات عملية تسمح، حسب الاقتضاء، بوضع آليات تشغيلية في هذا المجال؛
- ٦ - **ترحب** بالدفع الجديد المعطى لمشاركة الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية في عمليات حفظ السلام، مشيرةً إلى أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تسهر على احترام تعدد اللغات في هذه العمليات، وتركز على تعزيز التعاون القائم حالياً بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية وإدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمانة العامة من أجل زيادة قوام الأفراد الناطقين باللغة الفرنسية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛
- ٧ - **تشجع** مواصلة العمل الذي أنجزه كل من الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية والمنظمة نفسها وفقاً لمبدأ تقاسم المسؤوليات مع الأمين العام، سعياً إلى زيادة عرض مشاركة الوحدات الفرانكوفونية المدنية والعسكرية في إطار البعثات في البلدان الفرانكوفونية، واتخاذ تدابير ملموسة لتعزيز قدراتها وتسهيل وصول الناطقين بالفرنسية إلى مناصب القيادة في عمليات حفظ السلام؛
- ٨ - **ترحب** بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في أعمال لجنة بناء السلام فيما يتعلق ببيروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا - بيساو، وتشجع بقوة على مواصلة التعاون النشط بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية ولجنة بناء السلام؛
- ٩ - **تلاحظ مع الارتياح** مواصلة التعاون بين منظمة الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال مراقبة الانتخابات وتقديم المساعدة الانتخابية، وتدعو إلى تعزيز التعاون بين المنظمتين في ذلك المجال؛
- ١٠ - **تعرب عن اهتمائها** للأمين العام لإشراكه المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الاجتماعات الدورية التي يعقدها مع رؤساء المنظمات الإقليمية، وتدعوه إلى مواصلة القيام بذلك، آخذاً في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية للفرنكوفونية في منع نشوب النزاعات ودعم الديمقراطية وسيادة القانون؛

١١ - ترحب بما أفضى إليه مؤتمر القمة الثالث عشر للفرنكوفونية من التزامات ملموسة تعهدت بها الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية تشجيعاً لقيام حوكمة عالمية منصفة، ومواصلة للجهود الرامية إلى:

- (أ) التعبئة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما في مجال التعليم؛
- (ب) مراعاة احتياجات أشد الدول ضعفاً، ولا سيما في مجالات التنمية المستدامة والأمن الغذائي والبيئة والتنوع البيولوجي؛
- (ج) إصلاح النظام المالي والنظام النقدي الدولي؛
- (د) مكافحة التهديدات الشاملة المحدقة بالسلام والاستقرار الدوليين؛

١٢ - تدعو وكالات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها، وكذلك اللجان الإقليمية، ولا سيما اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى التعاون من أجل تحقيق هذه الغاية مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية بتحديد مجالات جديدة للتآزر من أجل التنمية، وبخاصة في مجالات القضاء على الفقر والطاقة والتنمية المستدامة والتعليم والتدريب وتطوير تكنولوجيات المعلومات الجديدة، ولا سيما من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

١٣ - تعرب عن امتنانها للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما اتخذته في السنوات الأخيرة من إجراءات لتعزيز التنوع الثقافي واللغوي والحوار بين الثقافات والحضارات؛

١٤ - ترحب بإنشاء جهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتشجع المنظمة الدولية للفرنكوفونية على العمل بالتآزر معه في ظل احترام إعلان البلدان الفرانكوفونية المتعلق بالعنف ضد المرأة والصادر في ١ آذار/مارس ٢٠١٠؛

١٥ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة والأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما يبذلانه من جهود متواصلة من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمين، وبالتالي خدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

١٦ - ترحب بمشاركة البلدان التي تستخدم اللغة الفرنسية كلغة مشتركة، ولا سيما من خلال المنظمة الدولية للفرنكوفونية، في التحضير للمؤتمرات الدولية التي تنظم تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة وفي تسيير أعمالها ومتابعتها؛

١٧ - **ترحب كذلك** بالاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد دوريا بين الأمينين العامين للأمم المتحدة لمنظمة الأمم المتحدة لمنظمة الفرانكوفونية، وتطلب إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمين العام للفرانكوفونية، على تشجيع عقد اجتماعات دورية بين ممثلي المنظمين بغية تعزيز تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة وتحديد مجالات جديدة للتعاون؛

١٨ - **تدعو الأمين العام** لمنظمة الأمم المتحدة إلى أن يتخذ، بالتشاور مع الأمين العام للفرانكوفونية، التدابير اللازمة لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمين؛

١٩ - **تحيط علماً** باعتماد أداة جديدة لإدارة الموارد البشرية، تُدعى "إنسبيرا" (Inspira)، وتشمل عملية اختيار الموظفين واستقدامهم وإدارة الأداء والتدريب وتنظيم المسيرات المهنية في منظمة الأمم المتحدة، وتعرب عن أملها في أن تسهم هذه الأداة في تعزيز تعدد اللغات وفقاً للأحكام ذات الصلة في هذا المجال؛

٢٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

٢١ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها السابعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية".